

بحار الأنوار

[72] وفقت له محمدا وآل محمد عليه وعليهم السلام. اللهم إنك قلت في كتابك المنزل وقولك الحق " شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن " وهذا شهر رمضان وقد تصرمت لياليه وأيامه، فأسألك بوجهك الكريم وكلماتك التامة، وبحق محمد وآل محمد إن كان بقي على ذنب واحد لم تغفره لي، أو تريد أن تحاسبني عليه أو تعاقبني عليه أو تقايسني به، أن يطلع فجر هذه الليلة، أو يتصرم هذا الشهر إلا وقد غفرته لي يا أرحم الراحمين أي ملين الحديد لداود أي كاشف الكرب صل على محمد وآل محمد، واستجب دعائي، وأعطني سؤلي، واجعل جميع هواي لي سخطا إلا ما رضيته، واجعل جميع طاعتك لي رضا، وإن خالف ما هويت على ما أحببت أو كرهت، حتى أكون لك في جميع ما أمرتني متابعا مطيعا سامعا، وعن كل ما نهيتني عنه منتهيا، وفي كل ما قضيت على ولي راضيا، وعلى كل ما أنعمت به علي شاكرا، وفي كل حالاتي ذلك ذكرا، من حال عافية أو بلاء أو شدة أو رخاء، أو سخط أو رضى. إلهي فصل على محمد وآل محمد، وانظر إلى في جميع اموري نظرة رحيمة شريفة كريمة تقويني بها على ما أمرتني به، وتسددني بها ولجميع ما كلفتني فعله وتزيدني لها بصرا ويقينا في جميع ما عرفتني من آلائك عندي وإنعامك على وإحسانك إلي، وتفضيلك إياي، إلهي حاجتي العظمى التي إن قضيتها لم يضرني ما منعتني وإن منعتنيها لم ينفعني ما أعطيتني، أسألك فكاك رقبتني من النار، يا سيدي ارحمني من السلاسل والأغلال والسعير، وارحمني من الطعام الزقوم، وشرب الحميم ارحمني من جهنم إن عذابها كان غراما، إنها سائت مستقرا ومقاما، لا تعذبني وأنا أستغفرك، ولا تحرمني وأنا أسألك، أسألك الجنة وما فيها، وأعوذ بك من النار وما جمعت، اللهم فزوجني من الحور العين، واجعلني ممن يأتي آمنة يوم القيامة إنني لما أنزلت إلى من خير فقير، اللهم صل على محمد وآل محمد، وابدء بمحمد و آل محمد، في كل خير من خير الدنيا والاخرة: ومن ذلك دعاء ليلة الثلاثين مروي عن النبي صلى الله عليه وآله:
